

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الرابعة عشرة - العدد [٧٠] شعبان ١٤٤١هـ / أبريل ٢٠٢٠م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

حينما بدأ المركز إصدار «رسالة الكويت» لم يكن في الظن أن يتواصل هذا الإصدار ويتطور ليصبح لدينا موسوعة متنوعة من المعلومات حول تاريخ الكويت شغلت نحو سبعين عدداً حتى الآن. ومن خلال توزيع ما يزيد على عشرة آلاف نسخة ورقية من هذا الإصدار، أصبحت لنا صلة وثيقة بجمهور من القراء والمعقبين المهتمين بشأن الكويت، تاريخاً، وتراثاً، وحضارة.

لقد أمدتنا الوثائق الأهلية والحكومية والأجنبية التي يحتفظ بها المركز بفيض من المعلومات عن الكويت لم نبخل بها على القراء والباحثين، فعرضنا الكثير منها في صورة موضوعية لتكون مادة أولية لمن يريد أن يستفيض في البحث، فيقدم قراءة جديدة، أو تحليلاً مفيداً، يضيف إلى ما قدمناه.

ولم يقتصر الأمر على ما جاء في «رسالة الكويت»، بل أصدر المركز أكثر من ثلاثمائة كتاب؛ جميعها تعتمد على الوثائق المشار إليها، وأصبحت تلك الكتب إضافة مهمة للمكتبة الكويتية.

إن ما تم إنجازه من توثيق لجوانب من تاريخ الكويت، وتراثها الاقتصادي، والإجتماعي، والسياسي ما كان ليحدث، لولا تعاون كثير من الجهات التي قدمت للمركز وثائقها، ليتم حفظها، ودراستها، والاستفادة منها. ومازلنا ندعو من لديه بعض الوثائق، أو الأوراق، التي يعتقد أنها قد تكون ذات فائدة تاريخية، أن يقدمها، أو يقدم صورة عنها للمركز، وسنكون له من الشاكرين.

وما توفيقنا إلا بالله.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فج هذا العدد

- افتتاحية العدد
- تجارة السجاد والمفروشات في وثائق أسرة الحمد
- أخبار الجمعية الخيرية سنة ١٩١٣م «من أوراق محمد سالم السديراوي»
- الكويت وجامعة الدول العربية (يوميات ومحاضر سياسية ٣)
- ملامح تاريخية للعلاقات بين الكويت والأحساء في العصر الحديث
- حادثة الطواش صالح الهاجري
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب. ١٠٢٤ دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



تجارة السجاد والمفروشات في وثائق أسرة الحمد

إعداد: د. فيصل عادل الوزان

والدراسات الكويتية. (٣) أما تجارة التمور، فقد صدر بشأنها مؤخراً دراسة وثائقية موسعة. (٤) ومنها أيضاً كتاب "الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت" للأستاذ محمد عبد الهادي جمال، وكتاب "النشاطات البحرية القديمة في الكويت" للدكتور يعقوب الحججي (٢٠٠٧م).

أما تجارة البضائع الأخرى فتشمل المواد الغذائية من أرز، وقمح، وسكر، وشعير، وعدس، وذرة، وحمص، وماش، وبهارات، ودهون، وقهوة، وشاي؛ وأنواع الأقمشة، والعطورات، والأخشاب، والأغنام، والحمير، والبالغ، والصوف، والجلود، والسجاد، وأنواع المفروشات، والسيارات، والأسلحة، والتبغ وغيرها. إن المكتبة التاريخية الكويتية تفتقر إلى دراسات عن هذه التجارات الثانوية من حيث عائدها المالي. ومن هذا المنطلق سنشرع في سلسلة من المقالات التي تتناول تلك البضائع من واقع وثائق تجار الكويت. وسيكون موضوع مقالتنا هذه عن تجارة السجاد وأنواع المفروشات من خلال وثائق أسرة الحمد التي يحتفظ بها المركز.

ويبدو من واقع الوثائق أن المرحوم خالد

(٣) عبدالله يوسف الغنيم، وثائق من تاريخ الخيول العربية الأصيلة في الكويت، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٦م.

(٤) انظر فيصل عادل الوزان، تجارة النقل البحري في الكويت من خلال سيرة حمد عبدالله الصقر، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية ٢٠١٩م، وأيضاً فيصل عادل الوزان، اقتصاد الخليج العربي في ستينيات القرن التاسع عشر، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية ٢٠١٩م.

تتنوع البضائع التي تاجر بها الكويتيون في فترة ما قبل النفط؛ وتأتي في مقدمتها (بحسب التسلسل التاريخي لطفراتها) تجارة الخيول التي وصلت إلى ذروتها في القرن التاسع عشر، وتجارة اللؤلؤ التي انتعشت في مطلع القرن العشرين، وتجارة التمور التي اعتلت الصدارة في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، ولا شك أن هذه الأصناف من التجارة قد نالت حظها من التوثيق والدراسة؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر جاءت دراسة الأستاذ سيف مرزوق الشملان عن اللؤلؤ (١٩٧٥م) لتكون الدراسة الرائدة في هذا المجال، (١).

ومن بين الدراسات التاريخية الاقتصادية المهمة أيضاً "الاقتصاد الكويتي القديم" (١٩٧٧م) للدكتور عادل العبدالمغني، ثم تبعها دراسات أخرى تعتمد على الوثائق؛ منها دراسة الدكتور عبدالله الغنيم التي أوضحت كواليس انهيار سوق اللؤلؤ في فترة ما بين الحربين العظميين. (٢) أما تجارة الخيول فقد أصبحت أكثر وضوحاً مع الدراسة الوثائقية التي أعدها الدكتور الغنيم أيضاً، ونشرها مركز البحوث

(١) سيف مرزوق الشملان، تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي، ط١، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٥م.

(٢) انظر دراسة أ.د. عبدالله يوسف الغنيم، وثائق من عصر اللؤلؤ، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٧م.

